



### محمد يعقوبي خليفة

من المغرب ماجستير في الأدب القديم له  
دواوين شعرية مخطوطة في شتى  
الأغراض، نُشرت نخبة منها في مجلات  
عربية ومحلية ومواقع رقمية، شارك منذ  
الثمانينات في محافل ثقافية وفكرية  
وشعرية أنظم على الطريقة الخليلية  
بنظام الشطرين، كما ألف بعض الكتب  
والدراسات التي تنتظر الطبع والنشر، إذ  
لم يكن متحمسا لذلك فتشاغل عنها إلى  
وقت قريب فبدأ يرأسل دور النشر وأهم  
كتاب ألفه في طور الطبع لولا الأزمة  
الوبائية التي أوقفت كل شيء...

## الحروف الماردة

كَبَتْ نَفْسِي وَأَعَثَّرَتِ الْفُؤَادَا  
وَهَزَّتْ فِيهِ شَوْقًا قَدْ تَمَادَى  
وَأَمْسَى لَا يَرَى لِلوَجْدِ حَدًّا  
وَيَسْأَلُو عَنْ هَوَى إِلَّا أَعَادَا  
وَلَا يَزْجُو لِصَبُوتِهِ قَرَارًا  
وَلَا لِهَيَامِهِ يَلْقَى عِمَادَا  
تَطَاوَلَ شَوْقُهُ وَالذَّهْرُ لَاهٍ  
يَضُنُّ بَعْرُوتَهُ تُدْنِي الْمُرَادَا

بَكِي بِاللَّيْلِ وَالذَّيْجُورُ سَاجٍ  
يُحَرِّقُ بَيْنَ جَفْنَيْهِ الرُّقَادَا  
وَيَبْرَحُ فِي النَّهَارِ يَشِيمُ الْفَا  
عَسِيرًا وَضَلُّهُ؛ يَشْكُو عِنَادَا  
وَظِيْفًا؛ لِلْهَوَى؛ يَرْجُوهُ بُرْءَا  
وَيَسْقِيهِ مِنَ السُّلْوَانِ وَادَا  
تَعَلَّقَهُ صَبَابًا وَالْجُرْحُ دَامٍ  
وَنَارُ الْعِشْقِ أَبْقَتْهُ رَمَادَا  
غَدَا يَطْوِي وَرَاهُ الْأَرْضَ طَيًّا  
فَلَا قُرْبًا أَفَادَ وَلَا بَعَادَا  
بِبَارِيزِ النَّوَى قَدْ كَلَّ سَعْيًا  
فَأَنْفَاقًا قَدْ طَوَاهَا وَالْمِهَادَا  
تُطَارِدُهُ الْحُرُوفُ بِكُلِّ صَوْبٍ  
تُتَمَنِّيهِ الشَّقَاوَةُ وَالْفَسَادَا  
ف-(سَيْنُ) قَدْ كَوَتْهُ ثُمَّ (حَاءُ)  
وَ(فَاءُ) مَنْ قَضَتْ لِلْوُدِّ (صَادَا)  
وَمَا أَذْرِي إِذَا الْبَلْبَالُ وَلَّى  
أَيَسْتَبْقِي (صَبَاحًا) أَمْ (سَعَادَا)؟!

باريس سبتمبر 1990

مهداة إلى من يفهم لغة الرموز؛ ويكلف بمطاردتها له